

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة هي وسيلة تواصل في حياة الإنسان، سواء في العلاقات الاجتماعية اليومية أو في التفاعل الاستقرائي. لأنه باللغة يستطيع أن يكشف الإنسان التعبير عن كل مشاعره في شكل كلام أو كتابة.

اللغة العربية هي اللغة يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم وغاياتهم التي بعبارة من أحرف الهجائية و يستخدمها الناس في التواصل والتفاعل الاجتماعي شفهيًا وكتابيًا. كل لغة تتواصل مع المتحدثين بها.

اللغة العربية في حياة المسلمين لغة لا تنفصل، بسبب الله سبحانه وتعالى نزل القرآن باللغة العربية. اللغة العربية هي لغة أهل الجنة بمعنى أن اللغة العربية هي وسيلة اتصال لمقيمين الجنة. اللغة العربية لها ميزات خاصة مقارنة باللغات الأخرى في العالم لأن اللغة العربية تعمل كلغة القرآن والحديث والكتب الأخرى. (Rahmina, 2018: 3)

في إندونيسيا، اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تمت دراستها. يتم تدريس اللغة العربية من المستوى الابتدائي إلى المستوى المعين في مؤسسات التعليم العالي الإسلامية ، ويشغل المنهج مواد إجبارية. اللغة العربية هي المادة التي تنمي المهارات الشفوية والمكتوبة لفهم المعلومات والأفكار والمشاعر والتعبير عنها، ولتنمية القدرات الدينية والمعرفية والاجتماعية والثقافية.

في تعليم اللغة العربية، توجد نظريتان لتدريس اللغة، وهما نظرية الوحدة ونظرية الفروع. نظرية الوحدة اللغة كلاً موحداً، مترابطاً ومرتبطة، وليس كأجزاء منفصلة. لذلك توجد في هذا النظرية مادة واحدة فقط وهي دروس اللغة العربية. يتم تقديم عناصر مختلفة والمهارات اللغوية بطريقة متكاملة. عادة ما يتم تطبيق نظرية التعليم في المدرسة الثانوية أو المدرسة العالية التي تقوم بتدريس دروس اللغة بموضوع واحد فقط وكتاب واحد وتقييم ووحدة وقيمة واحدة لنتيجة التعليم. أما تعتبر نظرية الفروع في تدريس اللغة هي فصل دروس اللغة إلى مواد، المثال مواد النحو، والصرف، والمطلعة، والإنشاء، والاستماع، والمحادثة، والإملاء. (M. Asy'ari, 2018: 301)

أنشأت الحكومة، في هذه الحالة وزير الدين، منذ عام ١٩٧٦ نظاماً متكاملًا لتعليم اللغة العربية. نشأت الفكرة عندما قام مكتي عالي (A. Mukti Ali) يشغل منصب وزير الدين في جمهورية إندونيسيا. تهدف فكرة تطبيق هذا النظرية إلى إظهار الواقع الحقيقي لتعليم اللغة العربية، لأنه يتطلب تعليم اللغة العربية كنظام، أي أن المواد العربية لا تُدرس بشكل منفصل، بل يجب تدريس في المادة ذات الصلة التي تضم أنظمة فرعية متنوعة للغة العربية، لذلك يتضح في النهاية أن اللغة العربية هي في الواقع نظام لا يمكن إتقانه إلا من خلال تطوير جميع الأنظمة الفرعية الموجودة. (Depag RI dalam Atik Atus Sa'adah, 2012: 3-4)

في أوائل مارس ٢٠٢٠، أكدت الحكومة حالة كورونا في إندونيسيا. إن وجود كورونا مؤثر للغاية في البنية الكاملة لحياة الناس. يعد التعليم إحدى المجالات المتأثرة بوجود كورونا. للحد من مخاطر انتشار كورونا أصدرت الحكومة تعميمًا بشأن حظر التعليم وجهاً لوجه لجميع مستويات التعليم. تستجيب جميع المدارس تقريباً بسرعة

للتعليمات الحكومية من خلال إيقاف التعليم وجهاً لوجه، وكذلك المدرسة العالية لابوكائيسي.

في بداية انتشار كورونا في إندونيسيا ، عقدت المدرسة العالية لابوكائيسي التعليم عبر الإنترنت، ولم يكن تعليم اللغة العربية استثناءً، من خلال الاعتماد على وسائل تعليمية مختلفة، مثل واتساب. يتم تنفيذ جميع الأنشطة التعليمية عبر واتساب، بدءًا من الحضور وحتى تسليم المواد التعليمية. يعطي المعلم أيضًا مهام للطلاب عبر واتساب.

في يوليو ٢٠٢٠ ، بناءً على المرسوم الوزاري المشترك بشأن المبادئ التوجيهية لتنفيذ التعليم في العام الدراسي الجديد والعام الأكاديمي الجديد خلال جائحة كورونا، يمكن للوحدات التعليمية الموجودة في المنطقة الخضراء من انتشار كورونا إجراء ما يلي: وجه التعليم في الوحدات التعليمية بعد الحصول على تصريح من الحكومة المحلية.

منطقة موني الغربية هو واحدة من المناطق في المنطقة الخضراء لانتشار كورونا. لذلك، فإن المدرسة العالية لابوكائيسي باعتبارها واحدة من المدارس في منطق موني الغربية لديها التعليم دون اتصال بالإنترنت.

بناءً على ملاحظة الأولية في المدرسة العالية لابوكائيسي، كان تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية لابوكائيسي قبل كورونا وفي جائحة كورونا مختلفًا. حيث قبل كورونا تم تعليم اللغة العربية في ٤٥×٢ دقيقة أو خلال فترة تعليم ٩٠ دقيقة. في غضون ٩٠ دقيقة من هذا التعليم، تم تنفيذ تطبيق نظرية الوحدة من خلال التركيز على جميع المهارات اللغوية من خلال توفير تمارين الحوار. بحيث يكون هناك المزيد من الوقت للقيام بأنشطة التدريب على المهارات اللغوية ويمكن إجراؤها في وقت واحد. بالإضافة إلى ذلك، يتم جمع الواجبات المدرسية في المدرسة مباشرة.

تعليم اللغة العربية خلال فترة كورونا، على الرغم من تنفيذها وجهاً لوجه، لا تزال هناك عقبات تحدث. تم تنفيذ تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية لابوكائسي خلال فترة كورونا مرة واحدة فقط في الأسبوع مع وقت تعليم يبلغ ٤٥ دقيقة فقط. في هذه الحالة تطبيق نظرية الوحدة الذي يؤكد على تحقيق أربع مهارات لغوية في النشاط التعليمي واحد في المدرسة العالية لابوكائسي تصبح معقلاً. إن تعليم اللغة العربية لمدة ٤٥ دقيقة يجعل المعلم يركز فقط على تحقيق مهارة واحدة، و هي مهارة استماع الطلاب. كما قالت السيدة (MH) كمدرس للغة العربية في المدرسة العالية لابوكائسي أن "في كل مرة أقوم بتدريس مهارة واحدة ، و هي مهارة الاستماع. هناك أيضاً مهمة في المنزل لممارسة مهارة الكتابة ". تم تحقيق جزء فقط من المهارات في نشاط تعليمي واحد. إن وجود وقت التعليم المحدود يجعل الطلاب أن يواجهوا صعوبة في فهم المواد التعليمية والتدريب على المهارات الأربعة. (MH: المقابلة ٧ مارس ٢٠٢١)

أما جهود المعلم لتحقيق تنفيذ ٤ مهارات للغة العربية في وقت التعليم المحدود وهي أعطى المعلم الواجبات المنزلية للطلاب تتم في شكل مكتوب بخط اليد ثم يتم إرسالها عبر واتساب ويتم جمع بعضها مباشرة في المدرسة. يمكن أن يؤدي إعطاء الواجبات في شكل مكتوب إلى تدريب مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب. أما تدريب مهارة الإستماع والمهارة الكلام من خلال أنشطة الحوار.

بناءً على نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحثة، لم يكن تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية لابوكائسي في جائحة كورونا هو الأمثل وجعل الطلاب أن يواجهوا صعوبات مختلفة. هذا بسبب التعليم المحدود ٤٥ دقيقة فقط في لقاء واحد.

انطلاقاً من الخلفية المذكورة السابقة، تهتم الباحثة بإجراء بحث بعنوان "تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية لابوكائسي موني الغربية في جائحة كورونا ٢٠٢١".

الفصل الثاني: حدود البحث

انطلاقاً على البيان السابق، تُركِّزُ الباحثةُ البحثَ على التالية:

١. تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية لابوكائسي موني الغربية في جائحة كورونا ٢٠٢١.
٢. الصعوبات التي يواجهها المعلم و الطلاب في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية لابوكائسي موني الغربية في جائحة كورونا ٢٠٢١
٣. جهود المعلم لحلّ صعوبات الطلاب في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية لابوكائسي موني الغربية في جائحة كورونا ٢٠٢١

الفصل الثالث: مشكلات البحث

بناء على تركيز البحث، صاغ الباحثة عدة مشكلات على النحو التالي:

١. كيف تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية لابوكائسي موني الغربية في جائحة كورونا ٢٠٢١؟
٢. كيف الصعوبات التي يواجهها المعلم والطلاب في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية لابوكائسي موني الغربية في جائحة كورونا ٢٠٢١؟
٣. كيف جهود المعلمين لحلّ صعوبات الطلاب كيف في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية لابوكائسي موني الغربية في جائحة كورونا

٢٠٢١؟

الفصل الرابع: أهداف البحث

١. لمعرفة كيف تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية لابوكائيسي موني الغربية في جائحة كورونا ٢٠٢١
٢. لمعرفة الصعوبات التي يواجهها المعلم و الطلاب في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية لابوكائيسي موني الغربية في جائحة كورونا ٢٠٢١
٣. لمعرفة جهود المعلمين لحل صعوبات الطلاب في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية لابوكائيسي موني الغربية في جائحة كورونا ٢٠٢١

الفصل الخامس: فوائد البحث

فوائد هذا البحث من الناحية النظرية والعملية هي كما يلي:

(أ) النظرية

أ. كمقارنة بين النظرية التي تم الحصول عليها من منصة المحاضرة مع الحقائق في المجال.

ب. من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة كأساس ومرجعية لمزيد من الدراسات للأبحاث المهمة في نفس مجال البحث.

(ب) العملية

أ. يمكن أن تضيف البصيرة والخبرة المباشرة للباحثة حول تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية.

ب. يمكن أن تسهم مدخلات لمعلمي اللغة العربية في تنفيذ تدريس اللغة

العربية

الفصل السادس: تحديد المصطلحات

١. نظرية الوحدة هي نظام تعليم اللغة العربية يطبق أربع مهارات في تعليم اللغة العربية في لقاء واحد، وهي مهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة ومهارة الكتابة في المدرسة العالية لابوكائسي.

٢. تعليم اللغة العربية هو جهد المعلم للطلاب في تفاعلات تعليم اللغة العربية حتى يتمكن الطلاب من مواد تعليم اللغة العربية بشكل فعال وكفاء ، ويكون الطلاب قادرين على إتقان أربع مهارات لغوية المدرسة العالية لابوكائسي.

